

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الملك العلام والصلوة والسلام على سيدنا محمد
أفضل الأنام وعلى آله الكرام وصحابة الأعلام وبعد
فمن كتاب في الأيمان والاسلام للابن رجب رحمه الله على وجودها
المجود في دار الاسلام وعلى فقد ما المجلود في دار الانتقام جأ
جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
محمد أخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصدق
برضاك وتخرج البيات ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت
فأخبرني عن الايمان قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ويا يوم
الآخر وبالقدر خيره وشرة قال صدقت قال فأخبرني
عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال صدقت قال لعلماء الذين هم ورثة الانبياء
من اتي بالايمان والاسلام جميعا فهو من كامل ومن
كلهما جميعا فهو كامل ومن ترك للاسلام وحده فهو
من ناقص ومن ترك الايمان وحده فهو منافق ومعنى
ان بالله ان تؤمن بقوله وان تؤمن باياته تعالى
اذا نأصفا تا وفعلا لا لا تترك له في الاوهية
بكل حال منزه عن كل نقص ونزول ليس كذلك
عما سواه فتعقل اليه كلما علاه ومعنى
ان بالملك الايمان ان تؤمن بام عباد الله
لا يعصون الله ما أمرهم يحفظون ما يؤمروا
وسطا بين الله وبين خلقه من صفتهم كما ادت الله ام

صاوتون

صاوتون فيما أخبروا به عنه وانه لا يعلم كثرتهم وعددهم الا
الله تعالى ومعنى الايمان بكلمة الله الايمان بانها
الكتب كلام الله الالهي القديم بانه المتوعد عن الحرف والصدق
وبانها بن لها على بعض رسله بالتمام طحاثة في اللوح وعلى
لسان الملك وان كلما تضمنته حق وصدق وان بعض الحكار بها
نسخها الله وبعضها لم تنسخ ومجملها ما يورثه ككتب ومعنى
الايمان بالرسول الايمان بانها رسلهم الى الخلق لهذا يهدى وتكبير
معاشهم ومعادهم وانهم بالمعجزة الباطنة على صفة قسم
فلما نزلت اليه وبنوا كما امره وبنوا به وانها يجب احترامهم
وتتبر بهم عن كل وصية ونقص فهم معصومون من الصغار
والكبار بوقوله خول النبي توعد بها ومعنى الايمان
باليوم الآخر وهو من الموت الى اخر ما يتبع يوم القيمة وانها
تؤمن بانها موجودة وتؤمن بما اشتمل عليه من سقى الملكين
ونعيم المقبر وعنايه والبعث والحساب والجنات والجنات المطرا
والمجنة والنار ومعنى الايمان بالقدر الايمان
بان تؤمن بانما قدره الله لا بد من وقوعه وبانما يقدره
سماه وقوعه وبان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق
وان جميع الكائنات بقضائه وقدره وادائه فاذا عرفنا
ان للاسلام اقامة الصلوة واتا الزكاة وصوم رمضان وحج
البيت ان استطعت اليه سبيلا فمتحتاج ان تعرف ما يحسب
لك حتى تكون مسلما فانك تركه في هذه الكتاب ما يصح
لك تأويله انما له الاثبات او تقوط يجب علة
يصوت نيا به عن العباد حتى يفي بها بما جازها وما عدا ذلك
الوضوح من وجهه طولها ورضائها لا تأويل عند عمل اولك
واجب فتح الوجه نويت من الوضوح للصلوة ثم يظلم به

Copyrighted material